

المنظفات المنزلية.. تهدد الدورة الشهرية!



لا يوجد بيت يخلو من المنظفات والمبيدات الحشرية ومعطرات الجو، فقد شاع استخدام هذه المواد في كل مكان، إلا أن الدراسة التي قامت بها مجلة Survey Medicine Plus أظهرت أن تعرض المرأة للمبيدات الحشرية والمنظفات المنزلية بشكل مستمر، يؤثر سلباً في نظامها الهرموني، ما يؤدي إلى اضطراب في دورتها الشهرية..

وقالت الدراسة إنّه تم فحص 200 سيدة تتراوح أعمارهنّ ما بين 20-35 عاماً كن يعانين اضطرابات في دورتهنّ الشهرية، وتبين أن جميع هؤلاء النساء إما ربّات بيوت ويستخدمن المنظفات في منازلهنّ، أو يعملن في تنظيف الفنادق والشركات ويستخدمن الكثير من المنظفات ويتعرضن بشكل يومي إلى تأثيراتها السلبية. وأشارت الدراسة إلى أن من الآثار السلبية لإستخدام المبيدات الحشرية والمنظفات، أن مدة الدورة الشهرية أصبحت تتباعد بشكل كبير عند بعضهنّ، فلا تأتي إلا مرّة واحدة كل شهرين أو ثلاثة أشهر، في حين كانت تأتي لبعضهنّ مرتين أو ثلاث مرات في الشهر! وقالت إنّها بعد إبعاد السيدات عن مجال عملهنّ لمدة تراوحت ما بين 9 أشهر وسنة أصبحت الدورة الشهرية عندهنّ منتظمة. وأكّدت الدراسة أن ربّات البيوت يصبن باضطرابات هورمونية بشكل أسوأ، نتيجة لتعرضهنّ المستمر للمبيدات

الحشرية ومواد التنظيف، وذلك لأنهنّ يستخدمن هذه المواد في أماكن مغلقة كالشقق والبيوت الضيقة ومن دون كمّات، حيث تنعدم التيارات الهوائية إلى حد كبير في هذه الأماكن.

ونصحت الدراسة باستخدام هذه المواد في أضيق الحدود، وعلى الفتحات اللواتي بدأت لديهنّ الدورة الشهرية حديثاً أن يتجنبن استخدام أو استنشاق هذه المواد حفاظاً على سلامتهنّ!